

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

الزمان وهو دام والى ذلك أَشَرْتُ بالتمثيل بالآية الكريمة كقوله سبحانه وتعالى (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) أَي مُدَّةَ دَوَامِي حَيًّا فلو قلت دَامَ زَيْدٌ صَحِيحًا كان قولك صحيحًا حالًا لا خبرًا وكذلك عجت مِنَّ مَا دَامَ زَيْدٌ صَحِيحًا لأن ما هذه مصدرية لا ظرفية والمعني عجت من دوامه صحيحًا . ثم قلت وَيَجِبُ حَذْفُ كَانَ وَحَدَّثَهَا بِعَدِّ أَمَّا فِي زَحْوٍ أَمَّا أُنْتُ ذَا نَفَرٍ وَيَجُوزُ حَذْفُ هَا مَعَ اسْمِهَا بِعَدِّ أَنْ وَلَوْ الشَّرْطِيَّ تَيَّنَ وَحَذْفُ نُونِ مُضَارِعِهَا الْمُجْزُومِ إِلَّا قَبْلَ سَاكِنٍ أَوْ مُضْمَرٍ مُتَّصِلٍ . وأقول هذه ثلاث مسائل مهمة تتعلق بكان بالنظر الى الحذف . أَحدها حذفها وجوباً دون اسمها وخبرها وذلك مشروط بخمسة أمور أحدها أن تقع صلة لأنَّ والثاني أن يدخل على أنَّ حرفُ التعليلِ الثالث أن تتقدم العلة على المعلول الرابع أن يُحذف الجار الخامس أنَّ يؤتى بما كقولهم أَمَّا أُنْتُ مُنْطَلِقًا اِنْطَلَقْتُ وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ